Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الرسول لخوضها كمعركة أحد، بل كان نداء الرسول للجيش هنا بمثابة ترغيب فقط .

فقد جاء في ندائه قوله .. هذه عير قريش فيها أموالهم فاخرجوا اليها لعل الله ينفلكموها .

ولذلك تخلف كثير من الصحابة في المدينة عن الاشتراك في معركة بدر التي لم يكن احد من المسلمين يتوقع حدوثها عند خروجه من المدينة .

ولم ينكر الرسول على أحد من المتخلفين ، بل ولم يستحثه على الخروج مع الحملة ، بل ترك الامر للرغبة الخاصة ، والاختيار المحض .

ومن المؤكد ان الذين لم ينخرطوا في سلك الجيش الذي خرج لملاقاة العير ، لو كانوا يعلمون ان الرسول سيصطدم بجيش مكة ذلك الاصطدام العنيف في بدر ، لما تخلف منهم قادر على حمل السلاح . ولكنهم اعتقدوا (جازمين) ان الصدام لن يكون عنيفا عند التصدي للقافلة ، بل قد لا يكون هناك صدام اذ من المتوقع ان يفر حرس العير — وهم لا يزيدون عن أربعين راكبا — بمجرد رؤية محمد وجنوده الذين لا يقلون عن ثلاثمائة مقاتل .

لذلك تخلف من تخلف عن الحملة في المدينة ، وقد افصح عن هذه الحقيقة اسيد بن الحضير (١١١) — وهو سيد

---

(١١١) هو اسيد (بالضم) بن الحضير بن سماك بن عتيك الانصاري الاشهلي ، كان من السابقين الاولين في الاسلام ، شهد بيعة العقبة ، وكان احد النقباء فيها ، وكان سيدا شريفا مطاعا بين الانصار ، وقالت عائشة =